

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ  
الرَّحِيمِ

القراءةُ  
السيرةُ الذاتيةُ

يومُ العيدِ

6

لِصَاحِبِ السَّمَوِّ  
الشَّيْخِ الدُّكْتُورِ  
سُلْطَانَ بْنِ مُحَمَّدِ  
القَاسِمِيِّ

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

أ. محمود عبدالله الريايطي

## نواتج التعلم

1. يقرأ التفاصيل الواردة في السيرة الذاتية، ويربط بينها.
2. يتتبع مظاهر البيئة في السيرة الذاتية.
3. يستعرض الأدلة التي استخدمها الكاتب لدعم فكرته المحورية.
4. يستنتج القيم الظاهرة والباطنة في السيرة الذاتية.



## السيرة الذاتية: يوم العيد

## المهارة القرآنية:

تحديد خصائص النص الوصفي:

يستخدم الكتاب طرائق كثيرة في كتابة نصوصهم، ويأتي "السرد" و"الوصف" في مقدمة هذه الطرائق في كتابة النصوص الثريّة الحديثيّة خاصّة، كالقصة والرواية والسيرة الذاتية. ستعرف في نص "دارنا الدمشقيّة" لِنزار قباني نموذجًا للنص الوصفي، وفي هذا النص ستتعرف نموذجًا آخر.

"يوم العيد" للشيخ سلطان القاسمي يُمكن تصنيفه على أنه نص وصفي، لكن الوصف فيه يختلف عن الوصف في نص نزار؛ فنص نزار كان يغلب عليه الطابع الساكن، فقد وصف المكان بتفاصيله، ولم يتطرق إلى وصف "مشهد تكثُر فيه الحركة"، أما الشيخ سلطان فهو يقدم للقارئ مشهد تصف حركة الناس ليلة العيد، ويوم العيد، في الصباح والمساء.

لاحظ وأنت تقرأ كيف أن الكاتب التفت أيضًا إلى التفاصيل، والتقط صورًا بعينها، ووصفها في مشهد حيّة، تكاد ترى فيها الناس، وتسمع جليبتهم، وتحمس فرحهم بالعيد.

لاحظ كيف أن الشيخ سلطان وصف مشهد العيد بلغة السارد الموضوعي، الذي يقدم لك تصويرًا للمشاهد التي رسخت في ذاكرته منذ أيام طفولته من دون أن يضع نفسه فيها، ومن دون أن يشير إلى مشاعره آنذاك، أو يصور عواطفه الطفوليّة. لقد اختار الشيخ سلطان، في هذا الجزء من كتابه، أن يكون ساردًا موضوعيًا، يقدم للقارئ المشهد وهو خارجها، وليس كما فعل نزار في وصفه لدارهم الدمشقيّة.

اقرأ نص "يوم العيد" وانتبه للمشاهد التي وصفها الكاتب، وللتفاصيل التي ركز عليها، وانظر كيف جاء وصفه موضوعيًا، مكتوبًا بلغة هادئة رشيقة. [almanahj.com](http://almanahj.com) موقع المناهج الإماراتية

## السيرة الذاتية: يوم العيد

## المفردات والمعجم:

## تطوير المفردات:

الجملة الآتية مأخوذة من النص وفي كل منها كلمة تحتها خط، ابحث في المعجم عن معنى كل كلمة، واكتب معناها الذي يتوافق مع سياق الجملة، ثم اكتب جملة من إنشائك تستخدمها هذه الكلمة:

(أفعال)

● الناس ترقب هلال العيد عند غروب الشمس ذلك المعجم (ترقب)

• معنى «ترقب» في المعجم

• جملة من إنشائك: ترقبت هلاك رمضان

● وفي ذلك الهدوء التام يدوي صوت المدفع معلنا بأن غدا العيد. (دوي)

• معنى «يدوي» في المعجم

• جملة من إنشائك: دوي، يدوي: سُمع له دوي أي صوت مجلجل

• ويبرز من بينهم اثنان في أي

• معنى «ترس» في المعجم: دوي صوت الرعد ثم هطل المطر بغزارة

• معنى «ترس» في المعجم: ما كان يتوقى به في الحرب ... الدرع - قطعة من الحديد ونحوه مستديرة

• جملة من إنشائك:

سقط ترسه من يده ونلقى الصرابة من عدوه فأصابته

www.almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

## السيرة الذاتية: يوم العيد

## المصردات والمعجم،

## (أسماء)

● أما شيخُ الشارقة فيجلسُ على الكرسيِّ الكبيرِ وَحَوْلَهُ أَقْرَبَاؤُهُ وَأَعْيَانُ الْبَلَدِ. (عين)

• مَعْنَى «أَعْيَانٌ» فِي الْمُعْجَمِ: **جمع (عين) : كبار المدينة، أشرفها، أفاضلها.**

**تم عقد قران صديقي بوجود الأهل وأعيان البلدة**

• جُمْلَةٌ مِنْ إِنْشَائِكَ: أما الفتيانُ فيقومونَ بِشَطِّ الْمُرْجِيحَةِ، أَيِ إِبْعَادِهَا، بِكُلِّ عِفَّةٍ.

• مَعْنَى «عِفَّةٍ» فِي الْمُعْجَمِ: **العفة في القول والفعل : الامتناع والكف عما لا يحل قولاً أو فعلاً**

• جُمْلَةٌ مِنْ إِنْشَائِكَ: **التقي هو من يجعل العفة دستوراً لهيأته**

## (صفات)

● هُنَاكَ دُكَّانٌ بِهِ طَاحُونَةٌ، يَدُورُ حَوْلَهَا حِمَارٌ مَعْصُوبٌ الْعَيْنَيْنِ.

• مَعْنَى «مَعْصُوبٌ» فِي الْمُعْجَمِ: **جاءه معصوب العينين : على عينيه عصابة ( غطاء)**

• جُمْلَةٌ مِنْ إِنْشَائِكَ:

**في لغة ( العينية ) نضار العينه** الموقع الإلكتروني الإماراتية **www.almanah.com** **نضار العينه** **ليكون معصوب العينين /**

## السيرة الذاتية: يوم العيد

## حول الكاتب:



- كاتب النص هو صاحبُ الشموُّ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى لاتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة، حاكمُ إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة، منذ عام 1972م، والرئيسُ الأعلى لجامعة الشارقة، وللجامعة الأمريكية في الشارقة.
- يحمل شهادةَ البكالوريوس في العلوم، في تخصص الهندسة الزراعية، ودكتوراه الفلسفة في التاريخ، ودكتوراه الفلسفة في الجغرافية السياسية للخليج.
- له الكثير من الإصدارات العلمية والأدبية، ومنها: موقع المناهج الإماراتية [almanahj.com](http://almanahj.com) وإصدارات متنوعة أخرى.

- أسطورة القرصنة في الخليج (باللغتين الإنجليزية والفارسية).
- الاحتلال البريطاني لعدن (باللغة العربية).
- تقسيم الإمبراطورية العمانية (باللغة العربية).
- العلاقات العمانية- الفرنسية (باللغات العربية والإنجليزية، والفرنسية، والفارسية).
- بيان للمؤرخين الأماجد في براءة ابن ماجد.
- الحقد الدفين.
- الشيخ الأبيض.
- عودة هولاء كو.
- سرد الذات.

## أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قبل الحصة، وسجل أسئلتك الخاصة حوله، واستعد لمناقشته مع معلمك وزملائك:

## يوم العيد

سرد الذات، سلطان بن محمد القاسمي، منشورات القاسمي، ص 26 - 30

1 الناس ترقب هلال العيد عند غروب شمس ذلك اليوم، بعد صلاة المغرب. وفي ذاك الهدوء التام يدوي صوت المدفع، معلنا بأن غدا العيد. يسمع بعده طنين الناس فتزدحم بهم الأسواق، بمن تأخر في تجهيز نفسه للعيد، أو جاء للفرجة، هذا جاء لشراء ملابس العيد، وذاك ينتظر دوره لدى "المحسن" - أي الحلاق، والآخر جاء لشراء ما يحتاجه في تقديم "الفواله" وهي ما يقدم للضيف من حلوى ومنفوش وبشمك، يصنع من الطحينية، التي تستخرج من هرس السمسم، ويقال لها "هردة". قبالة دكان المحلوي تيمور، وهو الذي يقوم بصنع الحلوى ويبيعها، هناك دكان به طاحونة،

amanahj.com موقع المناهج الإماراتية

## السيرة الذاتية: يوم العيد

يَدُورُ حَوْلَهَا حِمَارٌ مَعْصُوبٌ الْعَيْنَيْنِ، لَا يَتَوَقَّفُ عَنِ الدَّورَانِ، يُقَالُ لَهُ حِمَارُ الْهَرْدَةِ، فَصَارَ ذَلِكَ مَثَلًا، فَإِذَا قُلْتَ لِإِنْسَانٍ: لَا تُحْمَلْ هَذَا الْعَامِلَ فَوْقَ طَاقَتِهِ، يَقُولُ لَكَ: لَا تَخَفْ! هَذَا حِمَارُ الْهَرْدَةِ!

2 صَبَاحَ يَوْمِ الْعِيدِ خَرَجَتِ النَّاسُ فِي زِينَتِهَا، وَاتَّجَهُوا إِلَى الْمُصَلَّى، وَالَّذِي كَانَ يَبْعُدُ عَنِ الْمَدِينَةِ بِمِقْدَارِ كِيلُومِتْرٍ وَاحِدٍ وَنِصْفِ الْكِيلُومِتْرِ، بِهِ مِنْبَرٌ إِسْمَنْتِيٌّ بِثَلَاثِ دَرَجَاتٍ يَقِفُ الْخَطِيبُ عَلَيْهِ، مُوَاكِفًا الصُّفُوفَ الْمُتَرَاصَّةَ، وَخَطِيبُ الْأَعْيَادِ وَالْجُمُعِ هُوَ الشَّيْخُ سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مِجْلَادٍ، صَاحِبِ الصَّوْتِ الْجَهُورِ.. الرَّجَالُ وَالْفِتْيَانُ فِي الصُّفُوفِ الْأَمَامِيَّةِ، وَفِي مُقَدِّمَتِهِمُ الشَّيْخُ سُلْطَانُ بْنُ صَقْرِ الْقَاسِمِيِّ وَإِخْوَتُهُ وَذَوُوهُ وَأَعْيَانُ الْبَلَدِ، أَمَّا النِّسَاءُ فَكُنَّ فِي الصُّفُوفِ الْخَلْفِيَّةِ، وَبِأَعْدَادٍ قَلِيلَةٍ، فَإِذَا مَا فَرَعُوا مِنْ صَلَاةِ الْعِيدِ، تَوَجَّهُوا إِلَى الْبَلَدِ، فَإِذَا مَا شَاهَدَ أَحَدُ الْحُرَّاسِ مِنَ الْحِصْنِ قُدُومَ النَّاسِ بِأَثْوَابِهِمُ الْبَيْضِ، أَمَرَ بِإِطْلَاقِ الْمِدْفَعِ، فَيَتَيَقَّنُ مِنَ صَلَاحِ صَوْتِ الْمِدْفَعِ قَائِلِينَ: عَيَّدَتِ الشَّارِقَةُ.

## السيرة الذاتية: يوم العيد

3 يتوافد على الحصن المهنئون للشيخ سلطان بن صقر القاسمي بالعيد. ومن بين من يفد كذلك مجموعة الحرس التابعة للشيخ لحراسة الطائرات، وهم من أصل عُماني، أسكنوا بالقرب من محطة الطيران في مكان يقال له "المناخ" ورئيسهم يُسمى ناصر الزبيدي؛ فإذا كانوا في ساحة الحصن، أخذوا يُغنون، وهم يرقصون، ويبرز من بينهم اثنان في أياديهم سُيوفٌ وتروسٌ، ويقومان بتمثيل مشهدٍ مبارزة، وفي آخر المشهد يطعن أحدهما الآخر، ويقوم بذبحه، ويبقى مُمدداً على الأرض، فيخزهُ بسيفه فينهض واقفاً على رجله، والأولاد مُتحلقون حول المشهد، فإذا ما انتهى، أخذوا يجرّون في السكك، ومن بيتٍ إلى بيتٍ، يطلبون "العيدية"، وهي قليلٌ من النقود تُعطى للأولاد في ذلك اليوم.

4 أما في مساء ذلك اليوم، فيتوافد على شجرة الرولة، وارفّة الظلّ، الرجال والفتيات والأطفال، وتعلّق الحبال على الأغصان الكبيرة من شجرة الرولة، وتجلس الفتيات في صفين على الحبال، وتشبك كل فتاة أصابع رجلها بالحبال التي تجلس عليها الفتاة التي تقابلها، فتتكوّن المرجيحة من ثماني فتيات، أما الفتيان فيقومون بشطّ المرجيحة، أي إبعادها إلى أعلى بكلّ عفة، وتباع تحت الشجرة الحلويات والمكسرات.

5 أما شيخ الشارقة، فيجلس على الكرسي الكبير وحوّله أقرباؤه وأعيان البلد، لتلقي التهاني بالعيد، وإلى جانبهم تُقام رقصة العيالة.

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

## حول النص

1. في الفقرة الأولى وَصَفَ الْكَاتِبُ لَيْلَةَ الْعِيدِ فِي الشَّارِقَةِ وَصَفًا غَنِيًّا بِالْحَرَكَةِ، تَتَّبِعْ عَنَّا صِرَ هَذَا الْوَصْفِ،

وَسَجِّلْهَا هُنَا:

**بدأ الوصف بصوت المدفع ثم ازدحام الناس في الأسواق بين مشترٍ ومتفرجٍ  
ودكان الحلاق المزدهم بالزبائن ، كذلك الاستعداد لتحضير الفوالة والحلوى التي  
ستقدم لضيوف العيد**

2. فِي الْفِقْرَةِ الْأُولَى أَيْضًا تَجَدُّ الْكَاتِبَ حَاضِرًا فِي هَيْئَةِ الشَّارِحِ، كَأَنَّهُ يُحَدِّثُكَ وَجَهًا لِوَجْهِهِ، وَيَقْطَعُ حَدِيثَهُ بِالْبَيَانِ وَالتَّوْضِيحِ كُلَّمَا أَحَسَّ أَنَّكَ مُحْتَاجٌ إِلَى ذَلِكَ، ارْصُدِ التَّوْضِيحَاتِ الَّتِي بَثَّهَا الْكَاتِبُ فِي هَذِهِ الْفِقْرَةِ وَسَجِّلْهَا هُنَا:

**المحسن : أي الحلاق**

**الفوالة : وهي ما يقدم للضيف من حلوى ..... هردة**

www.almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

**توضيح معنى حمار الهردة**

3. ما أثر هذه التوضيحات التي بثها الكاتب في نصّه في تقليص المسافة بينه وبين القارئ؟

هذه التوضيحات وضعت القارئ في جو النص حتى وإن كان بعيداً عن البيئة الإماراتية ومصطلحاتها وجعلته يحيا طقوس العيد مع الكاتب ونشعر بمشاعر الناس

4. في الفقرة الثانية رسم الكاتب لوحةً لصباح العيد، تتجلى فيها روح العيد وبهجته، وفيها عنصراً مرتبطان ارتباطاً وثيقاً بمعنى العيد عندنا في الإمارات: أولهما مكاني، وثانيهما: صوتي. ما هما؟ وكيف قدّمهما الكاتب في المشهد الوصفي؟

يرتبط معنى العيد بمكان أداء صلاة العيد وهو المصلّي الذي يكتظ بالمصلين في صبيحة العيد يتقدمهم الشيوخ والامام ويرتبط بصوت المدفع معلناً بدء يوم العيد ( وخطبة العيد )

## السيرة الذاتية: يوم العيد

5. في الفقرة الأخيرة قَدَّمَ الكاتبُ صورةً مُحَبَّبةً للعيدِ، تَشَعُّ بِهَجَّةٍ وَبَرَاءَةٍ وَمَحَبَّةٍ، اذْكُرِ العنصرَ الَّتِي كَوَّنتَ هذهِ الصَّورةَ، وَأَيُّهَا أَثَّرَ فِيكَ أَكْثَرَ مِنْ سِوَاهِ؟

صور لنا مجلس العيد حيث شيخ الشارقة وقد جمع حوله الكل من أعيان وأقارب يتبادلون التهاني بالعيد ترافقهم انغام رقصة العيالة وفرحة العيد البسيطة عند الأطفال وابتهاجهم بها من لعب وعيدية يبتاعون بها الحلوى والمكسرات

6. بَرَعَ الكَاتِبُ فِي اخْتِيَارِ مَا يَخْتِمُ بِهِ كُلَّ فِقْرَةٍ فِي نَصِّهِ، كَأَنَّهُ رَسَّامٌ يَضَعُ اللَّمْسَةَ الْأَخِيرَةَ لِكُلِّ لَوْحَةٍ مِنْ لَوْحَاتِهِ، فَفِي الْفِقْرَةِ الْأُولَى، مَثَلًا، أَنهَى كَلَامَهُ بِتَقْدِيمِ لِمِحَةٍ عَنِ مَثَلٍ مِنْ أَمْثَالِ أَهْلِ الشَّارِقَةِ. تَتَّبِعِ الْفِقْرَاتِ التَّالِيَةَ لَهَا، وَتَأَمَّلِ ذِكَاءَ الْكَاتِبِ فِي اخْتِيَارِ الْجُمْلَةِ الَّتِي تَخْتِمُ كُلَّ فِقْرَةٍ مِنْهَا.

في الفقرة الثانية : أنهى كلامه بصوت مدفع العيد معلناً بدء عيد الشارقة

في الفقرة الثالثة : بصورة الأطفال المبهجة وهم يأخذون العيدية

الرابعة : بهجتهم ولعبهم وشرائهم حلوى العيد

الخامسة : اختتمت بتهاني العيد ورقصة العيالة وكلها أمور نابضة بالحياة تليق بتصوير العيد

www.almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

## السيرة الذاتية: يوم العيد

حول لغة النص،

1 استخدم الكاتب بعض المفردات غير العربية، أو العامية، بعضها له مقابل فصيح، وبعضها ليس له مقابل في العربية، ستجدها في النص باللون الأزرق، اكتبها في الجدول، وحدد نوعها (عامية / غير عربية) واكتب مقابلها الفصيح إن وجد:

الكلمة	نوعها	مقابلها الفصيح
الهردة	غير عربية	الطحينة السائلة
الفواله	غير عربية	طعام الضيف / القرى
العيالة	عربية / عامية	رقصة شعبية إماراتية
المنفوش	عربية / فصيحة	نوع من الحلوى
بشمك	غير عربية	الحلاوة الطحينية
المحسن	عربية / فصيحة	الحلاق
المحلى	عربية / عامية	بائع الحلوى وصانعاها

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية  
الإماراتية / عامية

② ما رأيك في استخدام هذه الكلمات؟ هل ترى أنها أثرت سلباً فيه؟

استخدام جيد ومناسب للنص جعله اقرب إلى نفس القارئ الإماراتي وبيئته

③ "المَحْسَنُ" اسمُ فاعِلٍ مِنْ "حَسَنَ" وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ فَصِيحَةٌ، لِمَاذَا فِي رَأْيِكَ سُمِّيَ الْحَلَّاقُ مُحَسَّنًا؟ انظُرْ فِي مَعْنَى الْكَلِمَةِ، وَارْبُطْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَيغَتِهَا فِي شَرْحِ ذَلِكَ.

لأن الحلاق يعمل على تحسين مظهر الرجل شعره وذقنه وشاربه وهو متوافق مع المعنى المعجمي الدال على من يجعل الشيء حسناً ويزينه

④ "الْمَنْفُوشُ" اسمُ مَفْعُولٍ مِنْ "نَفَشَ"، هَلْ تَجِدُ عَلاَقَةً بَيْنَ شَكْلِ الْمَنْفُوشِ، وَصَيغَتِهِ؟

نعم، فهي حلوى تتخذ شكلاً منتفخاً ومنفوشاً

● كيف تصفُ علاقتك بالعيد؟ وما الذكريات أو المشاهد التي علقَت بِذهنِكَ مِنْ هذهِ المُناسبةِ؟

انه جميل .... الذهاب لصلاة العيد وصلة الرحم والعيدية .....

● ما أكثر ما تحبُّه في العيد؟ وما أكثر ما لا تحبُّه فيه؟ علِّ:

اكتر ما تحبه في العيد :

ما لا تحبه في العيد :

● من وجهة نظرك هل ترى أن العيد فقد شيئاً من بهجته التي قرأت جانباً منها في نص الشيخ سلطان، أم أنه ما زال مُحْتَفِظاً بروحه القديمة؟ وضح:

نعم ، فقد العيد شيئاً من بهجته لان ضغوطات الحياة بازياد وبسبب شبكات التواصل الاجتماعي جعلت المرء يعتمد

عليها ويبتعد عن زيارة الارحام والاصدقاء